

نص الاتفاق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي حول مدينة الخليل والاتفاق السياسي حول معاودة مفاوضات الحكم الذاتي¹

القاهرة، 1994/3/31

اتفاق

بعد مجزرة الخليل المروعة، واستجابة الى حاجة الفلسطينيين الملحة للأمن في قطاع غزة والضفة الغربية، وخاصة في مدينة الخليل، واستناداً الى قرار مجلس الامن الرقم 904، اتفق الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني على اتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

بمجرد التوقيع على هذا الاتفاق، يبدأ تطبيق بنوده، فوراً، وتُستأنف مفاوضات غزة وأريحا، كالتالي:

أ – وجود دولي مؤقت في مدينة الخليل:

1- بعد الوضع الاستثنائي الذي ساد مدينة الخليل، اثر المجزرة، سيتم نشر قوة دولية مؤقتة في مدينة الخليل، كما تنص الفقرة (1 – 3) الواردة أدناه. وستساهم هذه القوة في ارساء الاستقرار في المدينة، وتعبئة الجهود لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل، وبالتالي بخلق شعور بالامان لدى الفلسطينيين في هذه المدينة.

2- سيطلب الطرفان من الدول المانحة مشاركة 160 عنصراً، من النروج والدنمارك وايطاليا، في تشكيل هذه القوة. وستكون مؤلفة من مراقبين ميدانيين، وموظفين، وعاملين، كما تم الاتفاق عليه. ويجوز ادخال تعديلات على تشكيل هذه القوة من قبل الدول المشاركة بموافقة الطرفين المعنيين. ولن تقوم هذه القوة بأي مهام عسكرية، أو بمهام الشرطة.

3- وستقتصر مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل، على ما يلي:

أ – منح الفلسطينيين، عبر انتشارهم، شعوراً بالامن في الخليل.

ب – المساهمة في ارساء الاستقرار والمناخ الملائم لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين، وتنميتهم الاقتصادية.

ج – تعبئة الجهود لضمان امن الفلسطينيين، ومعالجة الاحداث المتعلقة بذلك وعودة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل.

د – رفع التقارير كما تنص عليه الفقرة (أ – هـ).

¹ المصدر: فلسطين الثورة، نيقوسيا، ع 982 (1994/4/24)، 21.

4- بغية تسهيل مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل، سيتم اختيار مبنى في مدينة الخليل، لاتخاذ مقر لهذه القوة.

5- ان القوة الدولية المؤقتة في الخليل سترفع تقاريرها الى:

أ - في الحالات الناشئة عن أحداث محددة، الى: لجنة مشتركة في الخليل، ومؤلفة من ممثلين عن كل جانب. سيكون كبير ممثلي الفلسطينيين رئيس بلدية الخليل: وكبير الممثلين الاسرائيليين رئيس الادارة المدنية في منطقة الخليل. وسيطلب من ممثل القوة الدولية المؤقتة في الخليل المشاركة في اجتماعات تعدها اللجنة المشتركة في الخليل، مرتين كل أسبوع، لرفع التقارير المتعلقة بنشاطات هذه القوة.

ب - في شكل دوري: الى لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، التي نصّ اعلان المبادئ على تشكيلها.

علاوة على ذلك، سترفع القوة الدولية المؤقتة في الخليل، بانتظام، تقارير الى رئيس لجنة الارتباط للدول المانحة التي شكلت لهذا الغرض.

6- وسترتدي عناصر هذه القوة بزات خاصة، تحمل شعارا خاصا، اتفق عليه الطرفان. وستحمل سياراتهم الشعار ذاته. ويجوز ان تحمل عناصر هذه القوة مسدسات بهدف الدفاع عن النفس.

7- يتمتع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل بحرية الحركة، بهدف تنفيذ مهامهم داخل مدينة الخليل. ولا تخضع هذه الحرية لأي قيود.. إلا لدواع عسكرية قاهرة وذلك كتدبير استثنائي ومؤقت.

8- يضع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل ترتيبات وجودهم ونشاطهم بالاتفاق بين الطرفين، مع مراعاة المهام المنصوص عليها آنفا.

9- تتحمل البلاد المانحة تكاليف المراقبين والموظفين الدوليين في الخليل.

10- للمراقبين والموظفين الدوليين البدء في العمل فور توقيع هذا الاتفاق ويستمر في العمل لمدة ثلاثة أشهر. ولهم تمديد هذه الفترة، أو تغيير نطاق عملياتهم على النحو الذي يتفق عليه، وبموافقة الطرفين.

ب - مفاوضات غزة وأريحا

1- تُستأنف مفاوضات غزة وأريحا في القاهرة يوم الخميس 31 آذار/مارس 1994. ويتم دفع عجلة هذه المفاوضات بهدف تعويض الوقت الضائع.

2- توافق إسرائيل على اختصار الجدول الزمني للانسحاب، والتعجيل بالانسحاب على ضوء المواعيد المنصوص عليها في اعلان المبادئ.

3- تبدأ مفاوضات نقل السلطة المدنية بمجرد إبرام اتفاق غزة وأريحا، وسيستكشف الجانبان امكان توسيع نطاق هذه المفاوضات الى ما هو أوسع من المجالات الخمسة المحددة حتى الآن.

4- يكتف الطرفان المفاوضات بشأن الترتيبات الانتقالية بما ينسجم مع اعلان المبادئ، وفي ضوء الموعد المنصوص عليه.

5- يكرر الطرفان تعهدهما بالبدء في المفاوضات بشأن الوضع الدائم في اقرب وقت ممكن، بحيث لا يجاوز بدء السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية، حسبما تنص المادة الخامسة من اعلان المبادئ.

6- يبدأ الانتشار التدريجي لرجال الشرطة الفلسطينيين في غزة واريحا بعد اسبوع من استئناف مفاوضات غزة واريحا، بهدف البدء في الاستعدادات لممارسة السلطة والمسؤوليات على النحو الذي يتفق عليه الطرفان. □□

المجيور جنرال امنون ليبكين شاحك الدكتور نبيل شعث

القاهرة 1994/3/31

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>